

# المرآة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السنة : ٢٤ العدد : ١١

١٤ صفر ١٤٠٢ هـ / ١ ديسمبر ١٩٨٢

## تحية للمجاهدين للدفاع

بما من ساحة الشيخ أبي الحسن علي الحسني الندوي بنسابة سورهستاني ستوات على النضال الأتقاني الهادئ ضد القوات الشيوعية في أفغانستان

ان الثورة البلشفية ( التي حدثت في مارس ١٩١٧م ) لم تكن تتناول الجغرافية والخرائط السياسية بالتغيير والتحريف فقط. ولم تكن قصيرة على مجال الاقتصاد والسياسة فحسب كما يعتقد كثير من قاصد النظر - انما كانت تهديم أسس العقيدة والعمل والأصول والمبادئ الخلقية التي اتقنت عليها الشرائع السارية ، وقامت عليها الحضارات البشرية ، ووقلتها الفطرية السليمة والعقول المستقيمة على مدار التاريخ ، بل غرس القيم الانسانية والشعور الانساني الرقيق الرحيم بأسره ، التي تحميم على أنقاضه بناه جديدا ، وكانت أكبر تحدي للكيان الانساني القديم ، وأكثر المواتات الاجرامية السلبية الفوضوية نجاحا في التاريخ الانساني على مدى الأحقاب والأجيال .

وكان نصيب الاسلام والمسلمين في الاستبداد والخطر والضرر والتكسب والخسارة يعترفه التفوق الشيوعي واتساعه ، أعظم بطبيعة الحال ، من خسارة ديانا ومحسبات أخرى لأن الاسلام هو الدين الايجابي الواضح الوحيد ، الذي القتمم الدافق بالحيوية ، الحائل للرسالة العالمية ، وهو الذي يعلن أنه يملأ كل فراغ في الحياة ، ويقدم له تعاليم ضبوطة وتوازن مهيمنة ، و المسلمون هم الذين يؤمنون بأن مسؤوليتهم الحسية على المحتج البشري ، والوصاية على العالم الانساني ، في صالح الانسانية نفسها .

ولكن مع الأسف لم يشمر المسلمون - حكومات وحضرات - بهذا الخدار الجذري في وقتهم سمورا حقيقيا ، واذا كان هناك استثناء في الأقران ، فهو استثناء الرطل المؤمن الجاهد المنازى انور باشا وزير حرب تركيا سابقا ، الذي أشجيبه توية ضد الشيوعيين بتطعيم سكان تركستان في سنة ١٩٦١م - ١٩٦٢م ، وسقط شهيدا في هذه المعركة ، واذا كان استثناء في الشومب قهواستثناء الشعب الأفغاني الباسل ، الذي صد في حيازة الحكومة الشيوعية السليمة في كابل ، ومقارعة الاخطبوط الشيوعي القاصد لالتهم الشعوب السلمة والبلاد الحجازية بأسرها .

وقد تحقق فضل شجاعة هذا الشعب المؤمن بالغير على دينه وقيمت شخصيته ، المستيت في سبيل الاحتفاظ بكيانه وشرفه ، على كثير من الشعوب والبلاد الاسلامية والحربية التي كانت آتد مهيدا في احتضان رسالة الاسلام وتراثه وحضارته ، وأكثر اصالة وأمرق في التاريخ الاسلامي وأجاده ، وقصده بذلك قرارة " أمير البيان أمير شكيب أرسلان " في هذا الشعب والبلد ، وتحقق أنه لم يكن الفصح حزافا انقال في حواشيه التاريخية الخالدة على " حاضر العالم الاسلامي " : " لعمري لو لم يبق للاسلام في الدنيا عرق ينسب لرأيت عرقه بين سكان جبال الحملايا والهند كورث نابضا وعززه هناك ناعضا (١) .

وعواليد الوحيد الذي لم تنزع فيه الحرب أوزارها ألم القراصنة البلديين والأحاب سدة لا يستهان بحلولها في أوضاع حربية شاذة ، لا شغل لها في بلد آخر ، معتمدا فيه على الذميرة الاسلامية الشعبية ، والحاسن الذي ، والاستهانة بالحياة ومعرفة فضل الجهاد في سبيل الله ، والحسين الى الشهادة ، وانتشفت في الحياة " والفتوة " التي أصبحت من خصائص الشعب الأفغاني وميزاته منذ قرون طويلة ، وطبيعة المحافظة على حدود الوطن الاسلامي واستقلاله الطبيعية التي كانت سببا - أيام الحكم الانجليزي في شبه القارة الهندية - في تلف الجيش الانجليزي السلع الكثر النعد ، وبرسته على بكرة أسبه ، وفي طريقه الى الهجوم على كابل وحاوله التسلط على أفغانستان ، حتى لم ينسج الاطبيب الانجليزي عاد الى مسير القوات الانجليزية في الهند ، وأخيرا بالأساس الألبانية

(١) حواشي " حاضر العالم الاسلامي " للأمير شكيب أرسلان ، المجلد الثاني من ١٩٧٢ .

## انتهى بريجنيف

مات رئيس الدولة السوفيتية وأمين حزبها الاشتراكي العام بريجنيف ، وبموته انتهى دور مهم من أدوار الحكومة الاشتراكية في البلد الروسي ، وفي البلدان التي اهتمت الدولة السوفيتية بسط نفوذها وفرض سيطرتها على سياستها ، فقد كان دور بريجنيف في ذلك مهما وخطيرا جدا كخطورة دور " ستالين " و دور " خروشيف " قبله ، فقد تأشرت دول من الشرق كثيرا بالديبلوماسية الروسية العالمية والحركات العسكرية الروسية في هذه الفترة ، وتحللي هذا التأثير في انفضال شرقي باكستان عن غربها ، وفي حدود الثورة المنبئة الحسرة التي ظهرت عنها موجة الاعاد والعصوية مع الاسلام بقوة وصفاة ، و قامت فيها حوكمة أفظت النفوس في وجه الاسلام ، وظهر تأثير الديبلوماسية الروسية العالمية الغليظة العشوية في قيام حوكمة " كرمل " في أفغانستان التي تمرت على قسيم البلاد ، وعصا لصها الأهلية ، وبدأ بذلك فيها عهد الاضطهاد والظلم الشديد وسهاسة الحديد والنار ، ذهب ضحيتها آت الألو من أبناء البلاد ، وكل ذلك بساندة القوات الروسية بل بأيد بها وبسارستها الفعلية .

لقد كان حظ المسلمين من روسيا أسوأ من غيرهم ، كانوا يواجهون الاضطهاد والعداوة اذا كانوا على الخصومة معها ، ولكن المحبب أن الذين اختاروا صديق الصداقة مع روسيا فهم لم يستفيدوا منها أيضا ، فقد ضاع حق الفلسطينيين في بقا مقرهم في لبنان مع أنهم حاربوا دونه وبذلوا كل ما وسعهم في ذلك من همة وبسالة ، وكانوا في حاجة اليها سائدة علمية من روسيا التي كانت أمنتهم تلجح سدحها والتشا عليها ، حتى واقفوها في العملية الحرامية الطالسة التي قامت بها في أفغانستان ، وفيها منهدمهم روسيا ، ولكن روسيا لم تسدح لها صلحتها بالقيام بمساندة علمية صغيرة للفلسطينيين في أشد معاركهم قاموا بها حفاظا على مقرهم الاستعماري .

وكيف ينال الشرق خيرا من روسيا مادامت أعتها في أوروبا " هولندا " لا تنال تحقيقا لحرمتها ، ولا تلقى جزاءا عسي مواجعتها الا استخدام العنف والقمع .

لقد قضى بريجنيف عهده في اخضاع البلدان والشعوب لعداوة روسيا ، وقد خضعت هذه البلدان والشعوب لروسيا ولكن خضوعها كان مصحوبا بالقتل والكره الشديد من ، أصبحت بها هذه الشعوب أبعث شي عن روسيا معنويا ونفسيا .

فهل كان بريجنيف ناجحا بكل ذلك ، أم كان غافيا ، وهل نفع بلاده ، أم ساق اليها خسارة ، فليقل من شاء ما شاء

الشيخ محمد صالح المنجد

## ندوة علمية حول مشكلة تعليم اللغة العربية في جند وأباد بالهند

عقد المعهد المركزي للفلسفة الانجليزية واللغات الاجنبية بجند أباد ندوة علمية حول مشكلة تعليم اللغة العربية لتغير التاطنين بها بين ١١ / ١٣ أكتوبر ١٩٨٢م اشترك فيها مندوبون من معطم الجامعات الهندية وكثير من المدارس الاسلامسة ومعاهد التعليم للغة العربية والجامع العلمي في الهند يسموت . و دراسات حول الموضوع ، و افتتح السدوة عاحة الفصح أبي الحسن علي الحسني الندوي ، وتحدث هذه المناسبة فأكد أهمية اللغة العربية والمكانة الخاصة التي تتمتع بها من الناحية الدينية ومن الناحية العلمية ، وقال إن اللغة العربية تحمل ثروة غنية من السلم والتميز والعمق والسعة والتميز والقوى والمرونة وصلاحيه التعبير لذلك الرقيقة والقندرة على استواء العلوم المختلفة ، فلا ينكر أحد إن الحضارات العلمية والفنية القرب هي التي أكرت سبل المدنية والحضارة الحديثة

عقد المعهد المركزي للفلسفة الانجليزية واللغات الاجنبية بجند أباد ندوة علمية حول مشكلة تعليم اللغة العربية لتغير التاطنين بها بين ١١ / ١٣ أكتوبر ١٩٨٢م اشترك فيها مندوبون من معطم الجامعات الهندية وكثير من المدارس الاسلامسة ومعاهد التعليم للغة العربية والجامع العلمي في الهند يسموت . و دراسات حول الموضوع ، و افتتح السدوة عاحة الفصح أبي الحسن علي الحسني الندوي ، وتحدث هذه المناسبة فأكد أهمية اللغة العربية والمكانة الخاصة التي تتمتع بها من الناحية الدينية ومن الناحية العلمية ، وقال إن اللغة العربية تحمل ثروة غنية من السلم والتميز والعمق والسعة والتميز والقوى والمرونة وصلاحيه التعبير لذلك الرقيقة والقندرة على استواء العلوم المختلفة ، فلا ينكر أحد إن الحضارات العلمية والفنية القرب هي التي أكرت سبل المدنية والحضارة الحديثة

## المسلمون يمتحنون على تراطوا الشرطة المسلمة في اضطرابات ميرت

محمد رضى الإسلام والنسوك

انتفضت عبارات س . ي . ق . أن . و على وزارة الحكومة الفاعلة أن نسدل لهما عتابها وتقوم بأجراء تعديلات جادة لها .

انتاحية ناشية من اضطرابات ميرت هي أنها وقعت اشتباكات بين اليهودين والطاعة الأقلية في دلي و مناطق أخرى خلال الاضطرابات ، وأكثر الناس من الطاعة الأقلية . لا يجهون الساد ولكن منهم من لا يجهون إلا عداء الاسلام والمسلمين ، فقد أثارو الحقد والاشن وبثوا السموم عند المسلمين في طول البلاد بمجرد اعتناق عددة دينيون الاسلام في ميثاكي بوم ، وقاموا بممارسة طائفية ضد المسلمين وهكذا وقع في ميرت ، فقد أذنت لائل جيساري باجي ، ورام كومال وشال والا ، لالفة الحطب الشيرة الموجهة وتجمع الذين لا يمتنون بالملائسة وأعلن الأمر من رتبة الوزراء المر المدرا غاندي تساما ، ولذلك لما قامت - وقد ميرت الذي يضم الأرامل والجرحسى ، تحيرت لأن حكام ميرت اخبروها عن الأمن والمرد ، في ميرت يتنا تحت هناك اغفادات كل لية .

وقد أحست المر المدرا غاندي معطم هؤلاء الضباط ، ولذلك دخلت في الأمر غميا وقدت الأمر بتقليل ولكن مجرد هذا العمل لا يكفي بل يحتاج ذلك إلى مائة سديدة فهورا المدلون لمطعة آر . إس . ايس لا يسوغ لهم أن يتولوا مناصب الحكومة .

## الأستاذ محمد سعيد الصديقي إلى رحمة الله

استأثرت رحمة الله تعالى بالأستاذ الكبير محمد سعيد الصديقي في غرة محرم ١٤٠٣ هـ عقب مرض ألم به لجانة وسبب وقاته المناجحة فأنا ف وإنا إليه راجعون ، وقد كان المنقول من أساتذة دار العلوم ندوة العلماء من بعدها القديم . يدرس اللغة الانجليزية ويقل محاضرات حول السياسة والاقتصاد . وقد كان طويل الباع في مادة التي يندسها للطلاب ، وهو وإن كان متخرجاً من الجامعات العصرية ولكن كان شديد الحرص على صحة اللغة والعلم ، ولذلك أصبح لديه ورعة موضع غبطة لدى الناس . وقد أكرمه الله تعالى بالامانة في محيط دار العلوم ندوة العلماء والمساهمة في نشاطها التربوية والتربوية مما كان له أثر بالغ في قوس الأجيال التي تخرجت ودمت في دار العلوم ، فكان أساتذاً لأجيال عديدة يحبه تلاميذه ويحبون به لأجله الفاضلة ولتواضعه واحكامه الكبير بالمادة الطلاب واستجابته لتسوتهم وحاجاتهم التبليغية وغيرها ، فكانت خصيته ذات جاذبية كبيرة في كل طبقة من طبقات الناس .

أربع عمره على ثمانين عاماً ولكن دأب على نشاطه القديم فيبدو كأنه شاب ، لا بكل عن الأعمال التبليغية والثقافية . ولم يكن يتوقع أحد أنه سيقا به الموت من غير إخبار سابق ولكنه تقدير من الله العزيز العظيم ، وقد خلف وراءه أربعة أولاد وبنين ، وكلهم على مستوى عال في المجال التبليغي والثقافي ، كما قد خلف آثاراً تأليفية وأدبية في اللغتين الأوردية والانجليزية ، رحمه الله رحمة واسعة والمم أهل وذويه الصبر ، وأدخله فيح جناح .

سير في ذوات بريل ، منهم الذين أصيروا من حريات لوليس وحرس الولاية ، وأقابت الأيد أن السجدة القديس كانوا يتظرونهم في حين بريل وقد أخبرهم أن نظام ميرت قد تم هذه التغيير من قبل قارنات التي حرس الفسوفية فيها كانت مستودعات الأشياء أرغعت هذه المناسبة من قبل الجيس فيها رجال ميرت ، ولو كان هذا سادة نظير أن مثل هذه التغيير لأشارة واضحة إلى أن نظام ميرت كان يتوقع الاضطرابات ولكنه لم يجهول أن تحد من هذه الاضطرابات ، ولذلك قامضطرابات ميرت علامة سوال لايردها



أسلحة مقلدة

تقوم بالتصنيع والنشر محمد الرابع الحسني الندوي في مطبعته دار العلوم ندوة العلماء ببركاش بيكسر من لكناؤ

تصنيع وتصدير الأسلحة المقلدة

إسلامية عربية صنعت في الهند

تصنيع وتصدير الأسلحة المقلدة

إدارة النشر - ندوة العلماء - سب ٩٣ لكناؤ - الهند

AL - RAID - NADWA - P.O. BOX 93, LUCKNOW - INDIA



# الإسلام والمسلمون في الصين

يقدر عدد سكان الصين الشيوعية بنحو ألفين مليون نسمة من بينهم ٩٠ مليون مسلم ويمسك المسلمون الشيوعيون إلى مرسومين ممنوعين الهوى الشيوعية الكولتشي بملفم الشرائعية - وهو هويم المسلمين من لسلج هينجى ويتكلمون لغة الصينية فيما تقوم لغاتهم على أساس اسلامي وينتشر هؤلاء في الشمال وان كانوا ينتسبون في اجزاء كثيرة من الصين

اما المسلمون الناطقون بلغة التبركسية فيعيشون في إقليم سينكيانج ويقولون الجاهي يوسف شيانج وهو مسلم حتى ان النسبة الشيوعية للمسلمين في المقاطعات الصينية هي على النحو الآتي ( وقد اجري هذا التعداد سنة ١٩٤٤ ) ٢٤٪ من سكان سينكيانج مسلمون . ٢٢٪ من سكان كانسو . ٧٠٪ من سكان منطقة نينغشيا .

٢٨٪ من سكان تشونجى . ٢٢٪ من سكان هوبي . ٢٤٪ من سكان مانشو . ٢٤٪ من سكان تشينجى . ٢٤٪ من سكان خوبي . ٢٤٪ من سكان كينجى . ٢٤٪ من سكان كوانجوى . ٢٤٪ من سكان تشينجى . ٢٤٪ من سكان كينجى . ٢٤٪ من سكان كوانجوى .

٢٤٪ من سكان تشينجى . ٢٤٪ من سكان كينجى . ٢٤٪ من سكان كوانجوى . ٢٤٪ من سكان تشينجى . ٢٤٪ من سكان كينجى . ٢٤٪ من سكان كوانجوى . ٢٤٪ من سكان تشينجى . ٢٤٪ من سكان كينجى . ٢٤٪ من سكان كوانجوى .

وقاموا بالهدوء ايام قوات المظفر من قاطعات اسلامية ياكلها . وعلى عام ١٩٣٨ كان المسلمون يتعرضون لاذنح جسيمة منسما حدث في كانتسو على يد فليج بوسيانج . وهو جنرال مسيحي كان في خدمة جيش حكومة الكومنتانج . وقد قرأ عدد المسلمين في الصين في نفس السنة ٢٠٪ خلال الثلاثين سنة الأخيرة . ومع ذلك فقدم المسلمون في الصين في ذلك اليوم يزيد على ٦٠ مليون مسلم . كل المسلمين في الصين من اهل السنة تقريبا . على مناهب الامام ابي حنيفة او مذهب الامام مالك . وهم رقم العن التتاليه ورغم العزلة التي تفرض عليهم في كل انواع الحكم ونفسه المختلفه فعوون باسلامهم ويقتادون كل المبرعات مثل القس والخدم والطلاب والرجال والنساء المسلمين يرددون التي النساء المسلمات يرددون التي المسيحي الا انهم يتحسبون بالهتمة .

قبل الحكم الشيوعي تعرض المسلمون في الصين على مختلف العهود والمعصور الصيني الكبير في العهد . ومع ايداع اسرة تشانج . ١٩٢٢ هجرية حدث اول موقعة بين المسلمين عن شخصيتهم في عصر اسرة مانتشو . ١٩١١ الذين كانوا اعداء الاسلام تعرض المسلمون لحراب ابداء . وقد قتل المانشو عشرة ملايين مسلم في الشمال والشمال الغربي . وعندما ثار المسلمون

# أين النموذج الإسلامي؟

الذين يمثلون عن النموذج الاسلامي . في عواصم المسلمين الكبرى أو في بلدانهم التي تنضم ، أو في المجتمعات التي تنتم لمجتمعات المسلمين ، إنعام في خطأ كبير . إن هذا النموذج لا يوجد اليوم فيما تبحث فيه ، حتى في الحركات الاسلامية بدر هذا النموذج . بل الواقع أن دعوتنا اليوم و نشاطنا تتركز على المظاهر أكثر منها على الحقائق ، و على الوسائل أكثر منها على القابات .

فمركزاتنا كلها انحصرت في دوائر الابقاع العقل . و تهدة الأصباب و القضايا المحلية . و في العمل اصالح الأفراد و الجماعات على نطاق محدود . و الذين يعملون للإسلام أيضا لا يرون من واجهم أن يقدموا هذا النموذج . في الحياة الطبيعية و على مستوى رفيع ، لا يجهم إلا أن يكتب لهم التجاح في السابق الذي يجري في مجال الأفكار و الآراء . و إلا أن يرتفع تكريم كل فكر آخر و تهميم دعوتهم على الدعوات الأخرى غيرها ، كما هو الشأن مع الأفكار الاجنبية و السياسية التي تصادم في المصكرات و لدى الشعوب و الأمم .

و نحن حينما نبحث عن هذا النموذج المثالي في كل مكان فلماذا لا نقش عنه في أمتنا ، بل الحق أن هذا النموذج إنما هو موجود في حياتنا و في وجودنا ، و كل واحد منا مسؤول عن تقديم هذا النموذج السلي في حياته و منها إلى أسرته ، ثم يتدى تأثيره إلى حيث لا نهاية له ، و ماذا ستكون نتائج هذا التأثير ، سوى أن يرد مجتمع صالح نموذجي يكون منارة نور في دياجير الظلمة و الضلال ، و الأيس ، و لقد كان إله في رسول أسوة حسنة لمن كان يرجو الله و اليوم الآخر و ذكره كثيراً .

هذه الأسوة مفقودة في كل مكان و على كل مستوى ، و انصرف عنها البيوت إلى نماذج لا علاقة لها بحياة المسلم ، و انصرف إلى تسجيل الأرقام المالية و علامات التفوق و الأمتياز الخاصة في الألعاب الرياضية و السياجات الثقافية و الفنية ، و عقد المسابقات في ككرة الوادى و المساع و المتزفات اليلية ، و في بناء القيلات الجميلة الباذنة ، و إرسال البعثات إلى المواسم الدولية ، و في عقد مؤتمرات القمة ، و القناعات ذات المستوى العالي ، و هكذا ودوايك ، و قس على ما لديك .

ينظر الآن كل راحة و كل نسمة و كل لذة و فوق ما يحتاج إليه الناس ، في بيتنا و مجتمعنا و في دولنا و عواصمنا ، يتوفر كل نموذج من كل حضارة و صناعة و اختراع ، و كل نموذج من كل لون لرعاية و الترف و التتم و الكاليات في كل مكان نعيش فيه ، قد زخرت أسواقنا و مناجراً من كل ما يحتاجه أحدث مراكز الفن و الصناعة و المدنية في العالم ، و تكهتدت فيها أسباب العيش الرضى التام . و لكن الذي قد فينا هو ذلك النموذج الاسلامي ، و تلك الأسوة الحسنة التي تركنا لنا نينبنا نظم صلوات الله و سلامه عليه ، في كل جزء من الحياة من غير قيد بالزمان و المكان ، و بالأجيال و العصور .

كل هص منا يفتن النموذج في غيره ، لأنه يتناس نفسه و ينظر إلى غيره بشق كبير من الغفة و العسق ، فإذا فيه كل عيب ، و كل داء ، و قد يجد مجموعة من الأدوات و مواطن البيب و يتأذى في غلة عن النظر إلى نفسه ، و عن التفكير في ذاته ، و يستقر في البحث عن النموذج في كل انسان ، و لكنه يرجع بحسبة أمل ، و لا يتحقق ما أراده و رغسا مما تنب و فصل من الملتاق .

ليس هذا النموذج الاسلامي إلا في نفس كل مسلم ، و هو مسؤول عن تميزه بحكم الدين ، و القانون ، و مجرد الشعور بهذه المسؤولية يوفر فينا نموذج اليرة الاسلامية في كل قطاع و على جميع المستويات ، و يتوفر ذلك يتوفر لدينا كل ما تحتاج إليه من مزة و كرامة و أمن و سلام ، و طر ، و غلبة ، و وصاية على الأمم كلها ، نكل منا مسؤول عن بناء هذا النموذج و تميزه في نفسه و أممته و من يهوه منهم و يرغام . يا أيها الذين آمنوا لولا أصمكم و أطعمكم نأراً و قودما ناس و المجاورة .

في الغصم الطالب ، والله ولي التوفيق

# ماذا حدث في تيموريا؟!

انقلت الفلقل الدينية فيما يبدو ان ولاية كانتوتا (١٠٠ كلم إلى الغرب) بعد (مايوذجوري) شمال شرق تيموريا التي سادها الهوى ، فيما يظهر . ولكن مواصل حة الااعة البريطانية أنها امتدت أيضا إلى مدينة كانو وضرح الحاج حوة كاتسبا وزير البوليس في ولاية كانوتا للمحافظين بأن اثنين من رجال الشرطة لقا مصرعهما على أيدي (المقصود) الذين قدم حوالي عاتنين منهم من مايوذجوري في الأيام الأخيرة .

وصرح صحفي اخضعت منه وكالة «الفرنس برس» بتفويتها بأن سكان كانوتا نظموا انفهم في مباحثات وأهم مستطونون على الشوارع الفرنسية في قوات البوليس من الولايات المتاورة .

وتكسر كاتسبا أن هذه الحوادث قد يدها أناع الطفلة السؤلوة فيما سبق عن حوادث كانو عام ١٩٨٠ ، وحوادث مايوذجوري في الفترة من بومس (١٩٣٠) والجمعة الماضية والتي ذكرت وكالة أنباء تيموريا أنها أسفرت عن مصرح ٣٥٠ شخصا على الأقل .

والعرف ان كانو هي المدينة الرئيسية في شمال تيموريا وتبعد حوالي ٦١٠ كلمسومفورا عن لاجوس العاصمة الاتحادية للبلاد .

# المسلمون في الجيش الروسي

يبلغ عدد المسلمين في الجيش الروسي نحو ثلث من أربعة ملايين وثمانمائة ألف جندي مجموع القوات المسلحة الروسية ومعظمهم من الجمهوريات الاسلامية الاسوية الخاصة لمملكة الروسية ويقول الخبراء ان مرجح ذلك لقله لاولياد في القطاع الاروي من الاصااد السوياتي وابلحاظ ان الجندي المسلم لا يحقط لقتال في الحرب العلوانية التي خنتها روسيا مع افغانستان ولذالك فان عدد جنود في الفرق الروسية الى هذه الحرب .

# ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة التايلاندية

قامت ادارة الشؤون الاسلامية في بانكوك بتايلاند ، باعداد ترجمة لماني القرآن الكريم باللغة التايلاندية . وقد ولقت الحكومة هناك على تفضيب الجابح اللازمة لطباعة المصحف الكريم .

كما تقرر اثناء المركز الاسلامي في بانكوك ، وانشاء مسجد كبير في كل مدينة اسلامية بالاقليم الجنوبي في تايلاند . واعلنت الحكومة عن تخصيص مبلغ ٣ ملايين بات سنويا . لترميم واعداد بناء المساجد هناك .

هذا . وقد اطلت في بانكوك احصائية بعدد المساجد في تايلاند وتقول الاحصائية ان الساحة بلغ عددها ثلاثة الاف مسجد . القاهرة - بدأت الصانع الحربية المصرية في الاعداد لتصنع اول دبابة مصرية تتجه من قوة المدوج في الصناعات الحربية ودقة ومد الأهداف والرؤية الجيلة في التكنولوجيا القرية . وكرت صحيفة «اخبار اليوم» القاهرية الايوبية ان الصانع الحربية صوف نتج في اوائل العام القادم مدافع «هاتور» ١٥٢ ملم التي تطير اول انتاج من الاملعة التتية بعد العذرات «هافوت» التي سيحتل بانتاج اول طائرة منها في مصر يوم ١٥ نوفمبر

زيد يأمر بتخصيص ٣ دور لرعاية المسلمين المحدد بالعين

أمر صاحب المقام الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتخصيص ٣ دور في العين لتكون مقر لأحد اربعه حيازة حديشي العهد الاسلامي ويوجه سمو رئيس الدولة تعليماته مباشرة كافة قطاعات شجر هذه الدور بالامكانيات التقنية برعاية ودعمه كل من يفتل في الس الاسامي التصفيد كما وعد سمو رئيس الدولة بدعم مؤلاء المسلمين ووقف كافة حقوقهم وتنمير الامتارة التي ان ياترب من ٥٠ نسمة اشترقا اسلامهم خلال العام الحالي في العين

وقى اويض أشهر حصون شخصيات منتقاة لتقدمهم أمام محاكمة الضحيع أصدر من عند المرحوم الملك منذ شهر يونيو الماضي عن الـ أصدرت السلطات العسكرية منع الأتراك من بيع التواريخ من استئناف العمل في المند شيوا وكانت كما نشر الترسود عشر للوطنيين الثوار أشاد بخطب رئيس شعبان القرمين حول الدستور

ازيد يأمر بتخصيص ٣ دور لرعاية المسلمين المحدد بالعين

أمر صاحب المقام الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتخصيص ٣ دور في العين لتكون مقر لأحد اربعه حيازة حديشي العهد الاسلامي ويوجه سمو رئيس الدولة تعليماته مباشرة كافة قطاعات شجر هذه الدور بالامكانيات التقنية برعاية ودعمه كل من يفتل في الس الاسامي التصفيد كما وعد سمو رئيس الدولة بدعم مؤلاء المسلمين ووقف كافة حقوقهم وتنمير الامتارة التي ان ياترب من ٥٠ نسمة اشترقا اسلامهم خلال العام الحالي في العين

وقى اويض أشهر حصون شخصيات منتقاة لتقدمهم أمام محاكمة الضحيع أصدر من عند المرحوم الملك منذ شهر يونيو الماضي عن الـ أصدرت السلطات العسكرية منع الأتراك من بيع التواريخ من استئناف العمل في المند شيوا وكانت كما نشر الترسود عشر للوطنيين الثوار أشاد بخطب رئيس شعبان القرمين حول الدستور



الدعوة الإسلامية في الهند وانفكاساتها

واضح رشيد المندوبي  
 بعد الألف إلى دراسة الاسلام واتاحة في مختلف مناطق الهند، انشأ في السبل والفكر في الجانبين الاسلام وغير الاسلام، فقد أحدث هذا الأثر في عصر التنقل في قلوب المسلمين الدعوة الاسلامية، والحق صدور وفرت به فبهتم كما تفرع بين العامل الكادح عند ما يصادف نار حله، وكده، وخفف من شدة حرارة، وتصور من المستقبل، وعز قلوبهم في دينهم بأنه دين كل صبر، وأنه يطر ويطلب حل الصواب ويذل الضلالت ويهزم كل دعوة، ويصر القلب إذا ارتكبت حراجه القلب فكان بذلك مدعاً ودعماً لسل الاسلام في الهند، ومن جهة أخرى واجه العمل الاسلامي وصلاً جديداً نتيجة هذه الحركة، فقد كانت الدعوة تنير بما توفرت لديها من امكانيات محدودة، وتنطقت والتمانات نظراً لظروف السياسة، تنجب الملايكت، والامكانيات المتاحة، لأن الدستور الهندي يسمح بحرية العقيدة، والصح، ويمنع عدم التمييز على أساس اللون والجنس والقبيلة، لكن الامر الذي لا يمكن اغفاله أن المفكرين دستور والسيطرة على الجهاز الإداري، وأصحاب القلم، ورجال التربية لهم منافع خاصة في فهم حساسية خاصة بالنسبة للاسلام والمسلمين، لظروف السياسة الخاصة التي تجلت خلال حركة تحرير البلاد، والصراع السياسي الذي تحول إلى صراع طائفي، والفكرية التاريخية التي استغلها الحكم البريطانيون ضد المسلمين، وسعوا بها الخلق بين المسلمين، والمندوس، ولم تستطع القيادة الفكرية ورغم جديدها أن غلظت الخلق، حتى الآن.

سارت الدعوة الاسلامية في هذه الظروف، وكان من قبض هذه الظروف الخاصة التي سارت بحرية أفرادية، تحمل في كل منطقة لونها الخاص، وتحتار منها بعض الظروف الإقليمية، ولم تكن تربط بين مختلف الترق الاسلامي، العامة سواء في مجال السياسة أو الدعوة أو العمل الاجتماعي أو التعليمي إلا اعادة الشعور والانتماء إلى الأمة الاسلامية، ولم يزل جهد لتوحيد هذه الوحدات السامقة، وكان ذلك في الواقع كسماوية صالحة للعمل الاسلامي، لأن كل جهد لتوحيد أو تركيز القوى الاسلامية المنتشرة كان يثير سائل ومشاكل تزداد أحياناً إلى قوة وتصارع، لأن كل فريق ينسلك بطله ونهج وصوره، ثم إن هذا التصعيد لقوى العامة يثير التفكير في مسكن من لثروة نعمة المسلمين وتجمعهم على وصف واحد،

وقد ظهر ذلك جلياً ضد ما احتق الاسلام عدد كبير من سكان قرية في جنوب الهند، وهددت طوائف أخرى بقبول الاسلام فبت موجة من القتل، وكرت الأعداء، واستهدفت المسلمون للقيام والقتال، وتهيؤ بأهم يرشدون الاصلاح على الهند من جديد، وشدت ندبة كمشقة والقتل جليات، وقامت مظاهرات شبيهة وجمت الأموال، لكافة ما يحرم بخطر الفوق الاسلامي لبيت، وأثيرت شعار ضد الاسلام والمسلمين في القرى والمدن، و صرفت الصحافة عليهم التفتب إلى هذه الشككة الحجابية.

و زادت من خوف غير المسلمين من التيار الاسلامي المحدود، الذي تضمنت في خيلهم اغمية الذعر التي ياتون منها حراوت متفئة الصدام مع الحكومات في عدد في البلاد الاسلامية إثر الثورة الإيرانية.

واستغل أعداء الاسلام لشهوة سمعة الاسلام وتوسيد وجهه التي من حمة الأقاليم الأوربية، فحرصوا الاسلام من الخلفية الدعوية، والتهجية، والتطرف، وكان لهذه الدعاية رد فعل في الهند، حيث كان المسلمون يقومون بمجهود سلب بالتواش، في ظل الدستور الهندي، ولكن الغلبة المنزعة عن الحركات الاسلامية في الهند، وفي أنحاء أخرى في العالم الاسلامي، وإعداد صلة ودية بين هذه الحركات، ووجود مصدر تمثيل عالمي، وقلب الموازين، وتنعيم الخريطة، قد استهدفت هذه الجهود السلبية، التي تبدل في مجال التعليم الاسلامي، والدعوة الاسلامية.

ويظهر مدى قلق الأوساط غير الاسلامية من البيانات والتقارير الصحفية عن نشاط المسلمين وصفته بحجة سياسية، وترويض أموال الدول الغربية في كل مسألة، حتى في الاضطرابات الطائفية التي أصبحت ظاهرة حديثة، من تقدم الزمان، إنه عائق جديد في سبيل الدعوة الاسلامية، فان التفكير والقياد التي أتت في قلوب رجال الاقلية، لا تشكل عنصر غير، ولا تخضع كذلك، مصلحة البلاد، التي تنتج سياسة الطائفة.

كان من أبرز عوامل الاضطرابات الطائفية الأخيرة التي تحولت إلى صراع بين المسلمين والهندوس، و بين المسلمين والجهاز الإداري، في كثير من الأماكن هذه الحالة النفسية التي نشأت بسبب الغلبة المادية للاسلام والمسلمين، وتخصيم خطر التدرج الاسلامي، وإذا تركت هذه الظروف على حالها ساقها بتفاسد إلى حالة جمالية.

إن حل هذه المشكلة وإعادة الاندماج إلى الطينتين المسلم والمسلم وغير المسلم على السواء إن خوف غير المسلمين أن عقولهم في خطر طين، لأن الحالة

الإبتعاث إلى البلاد الأجنبية ونتائجها

محمد رضوان النذري  
 صالح الحياة ويفقدون كذلك التحرج من الرثا الذي هو مفترق الطرق بين الحياة العظيمة التي بشر فيها الإنسان بارتخاضه عن المس الجبروت الطلظ وبص أن لاقفاته بالمنس الاخر مدعاً أص من إرواسار اللحم والدم والمياة الهابطة النابضة التي لا تم للذكوان والآيات فيها لا إرضسه ذلك السار والاختصار يكون مولا في الإسلام مثلاً في حياتنا نحن كما كان يمثل في حياة أبنائه في عهده الأول الزاهر.

وجد أفراد لم تنقطع منهم يتابع الإسلام الأصلية يستمدون منها القيم الصحيح وسيرون على النهج القديم في مثل هذه الحال كان التناقض بالمخاترة الغربية المتفككة بالحياة التي كانت تنكح بوجها الامتبارية والمخاترة قناع الأرض فكانت نتيجة واضحة وسلومة، بدأ العالم الاسلامي يأخذ عن الغرب وينقل رسمية ضد الاسلام و ضد المواطنين المسلمين وجهاز الدولة يعمل على إبعاد كل العناصر الاسلامية من مواقع القوة وعلى مضايقة من يتم بأمر المسلمين ووضع العراقيل في سبيله حتى نيز جهوده بالفشل ولن يعود يبقى أي قوة لشخصيته الاسلامية وسود العالم كله الأمن والسلام والحب والوئام

والذين جاءعدوا فينا لهمدين سلباً وإن الله لمع المحسنين، أما المواطنون المسلمون فيعذبون

إيران ترسل فرق إغصبات إلى الهند لتصفية الظلمة والاربابين المفسدين

عذر الحكومة الهندية بالتقرير الصحفية التي تنفيسد بأن فرقاً إيرانية مؤيدة للثورة تحاول دخول الهند كطليمة بغرض تصفية الظلمة الاربابين الذين يدوسون في الجامعات الهندية ويمارضون نظام الحكم القائم في إيران.

ومرح السيد ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية رداً على سؤال وجهه اليه في راحياً سبعا أن الحكومة الهندية حيث درس الطلبة الإيرانيين بعدد ملحوظ، واعتقل عدد منهم، كما اتخذت الحكومة الهندية اجراءات شديدة لمنع مثل هذه الاشتباكات بين المؤيدين والمعارضين لنظام الحكم الحالي في إيران أثناء الأعياد السنوية المنعقدة الآن في نديس.

إعتياداً من قبل من إنقاذاً في الإنسان رغبة في الاجتبابية لظفت الطبقات المندوكية تمت على التناقض فلا، وكانت هي الباعث الأكبر على خروج عدد من رجال الطبقات من هذا النظام العقائدي القديم، ولك الحال هذه الشككة كان معالجة الظروف الاجتبابية بدلاً من شن حملة على الاسلام أو السببية كما ينتهج المسلمون بكل حق بموجب الدستور أن يبالغوا عن دينهم، ويقوموا بدعوة إليه ملتزمين ليزود الدستور بدون آثاره الطائفية.

وقد أفاضت الأيدي الصحفية أن حركة هندو برهمن قد جمع أكثر من 150 مليون لمواجهة وضع تفكير الفت، ولا يهم المسلمين هذا الجهد إذا كان إيجابياً، لأن كل دتت أو عقيدة تنتج عنها في الدفاع والفناء، ولكنك صرف الاهتمام من المناهضة الجدية، وسل الشككة الاجتبابية، إلى الجرم على الاسلام والمسلمين، كما يظهر من لغة الصنف والبيانات زعده الحركات المنطقه أحياناً لا يبره، ولا ينجح كذلك مصلحة البلاد ويجب أن يهضم لصد.

الأسرة في الإسلام

الهدى، وسلام على عباده الذين اصطفى، وسلاماً على غير رسله وأبيه: محمد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه ومن وآله، وبعد.

الاسلام غير تشرسيح في شكل إنسان، يفوق في كل عصر فة ما وصل إليه التشريع الشري. سبانه سلة التطبيق، ولها ايجاد مزة تراكب ما ينشئ وتنظيقات الحياة الاجتبابية المتجددة والمنطورة، في نخط سوى سليم، وبذلك خرج إنسان الاسلام من ضيق الحياة الخلية إلى مسحة المجتمع العالمي الانساني المهدب الرفيع.

وقد تحفظت الاسلام على ما لا يتفق مع مستوى الإنسانية المهدب وعارضه، وأيق على الخير منها وأجازه، أبقى منه ومن أمثاله ركاز إنسانية، تنسحب على كل جبل آت في سلافة، تنطلي كل جبل ملامحه وظروفه، لأن الناس ربابهم أشبه، و (من لأن عوده كتمت أعضائه) كما يقول الامام على رضي الله عنه.

ولم يجعل الاسلام من الوحدة الانسانية ازدواجية متافرة بين الروح والمادة، بل جعل بين « الله » تعالى، والكون، والروح، والمادة والدين والدولة: إرتباطاً كائياً، كما يقول الفيلسوف إقبال، تحقّقاً لقوله تعالى: « واتبع فيما آتاك الله الدار الآخرة، ولا تنس نصيبك من الدنيا، وأحسن كما أحسن الله إليك، ولا تبغ المسدين، » فكان الارتباط الكياني خيراً ممناً مصلحاً، ليس، وجهه الأرض، والحياة والأحياء، في دوارة متفردة مرة، منبثقة من أصول ثابتة واثنية.

وتفتح إنسان الاسلام على قضايا الحقيقة، في تطوره، وتكيفه مع متطلبات مجتمعه، حين أتممت اجتبابية في الاسلام إلى الاستقرار في جماعة، فكان لزاماً عليه أن يتحمل مسؤولياته بتأنيهاً بدلاً من التلقين بها، وقام بدوره فأصم في المخاترة الانسانية على نحو مرسوم، ونسبته والخلوق - غير السوي - هو الذي ينسرد فينبض الروح، وما يشبه، و رسلنا - ﷺ - بقودنا بحر صفة ونحن له عابدون .

و في إيجاد ترتيب على ذلك: إعتزاز القيم الانسانية في النفوس، وبخاصة عند الشباب والتهور والاشتياق في طريق الحرية، والثورة على الأوضاع المرذونة، والتسرد على كل سلطة وتوجيه.

وعند المبالاة بأي قيم أو

أهراق أو قربان، والتحدى التام والدائم لكل ما يمت لهذا بعلة. والقرين: أن المخلات تتركز باستمرار وإلحاح ضد الاسلام والمسلمين، لتقويض إسلامهم، والتفتيس عتبه المهدد الإلحاشي، القديم والحديث.

يريدون ليطفئوا توراثة في شكل إنسان، يفوق في كل عصر فة ما وصل إليه التشريع الشري. سبانه سلة التطبيق، ولها ايجاد مزة تراكب ما ينشئ وتنظيقات الحياة الاجتبابية المتجددة والمنطورة، في نخط سوى سليم، وبذلك خرج إنسان الاسلام من ضيق الحياة الخلية إلى مسحة المجتمع العالمي الانساني المهدب الرفيع.

وقد تحفظت الاسلام على ما لا يتفق مع مستوى الإنسانية المهدب وعارضه، وأيق على الخير منها وأجازه، أبقى منه ومن أمثاله ركاز إنسانية، تنسحب على كل جبل آت في سلافة، تنطلي كل جبل ملامحه وظروفه، لأن الناس ربابهم أشبه، و (من لأن عوده كتمت أعضائه) كما يقول الامام على رضي الله عنه.

ولم يجعل الاسلام من الوحدة الانسانية ازدواجية متافرة بين الروح والمادة، بل جعل بين « الله » تعالى، والكون، والروح، والمادة والدين والدولة: إرتباطاً كائياً، كما يقول الفيلسوف إقبال، تحقّقاً لقوله تعالى: « واتبع فيما آتاك الله الدار الآخرة، ولا تنس نصيبك من الدنيا، وأحسن كما أحسن الله إليك، ولا تبغ المسدين، » فكان الارتباط الكياني خيراً ممناً مصلحاً، ليس، وجهه الأرض، والحياة والأحياء، في دوارة متفردة مرة، منبثقة من أصول ثابتة واثنية.

وتفتح إنسان الاسلام على قضايا الحقيقة، في تطوره، وتكيفه مع متطلبات مجتمعه، حين أتممت اجتبابية في الاسلام إلى الاستقرار في جماعة، فكان لزاماً عليه أن يتحمل مسؤولياته بتأنيهاً بدلاً من التلقين بها، وقام بدوره فأصم في المخاترة الانسانية على نحو مرسوم، ونسبته والخلوق - غير السوي - هو الذي ينسرد فينبض الروح، وما يشبه، و رسلنا - ﷺ - بقودنا بحر صفة ونحن له عابدون .

و في إيجاد ترتيب على ذلك: إعتزاز القيم الانسانية في النفوس، وبخاصة عند الشباب والتهور والاشتياق في طريق الحرية، والثورة على الأوضاع المرذونة، والتسرد على كل سلطة وتوجيه.

وعند المبالاة بأي قيم أو

وتأخروا بشر الصور العارية (القائمة)، والأفلام الكاذبة الجنسية - كهن راق - وقصه الفانبارك ١٩٦٦ مرشحاً غالباً لذلك، كان له مدى كبير، وإقبال متقطع الطيف، كما قالت و سائل الاعلام.

واجتهاداً في المطالعة بين قوائم نصح، الرضا، بين الذكور، والسحاق، بين الإناث، في قوائم المجتمع، وكالمثل ألقوا حتى

المسلمون يطالبون باتخاذ إجراءات

لتنج نفوسهم من الاضطرابات في الهند...!

عقد زمام مسلمين من ولايات انديا وبنغال وبنارس، وراحتشان وبنغال الغربية ودلهي يوم الاثنين ٨ نوفمبر احتشاداً أمام مقر رئاسة الوزراء الهندي للاحتجاج على الاضطرابات الطائفية، مطالبين من الحكومة بأن تقيم سحب القضاة الرقوصة ضد المسلمين في صدد اضطرابات دينية مراد آباد وبرودا وأماكن أخرى.

كما طوّل في خطاب مفتوح وجهه الي المرزاسندرا فاندو بأن تدفع الحكومة لوزرة الفتلي تعويضات مالية شلصاً بقدم الي شكوي العوازل العمية، وأن تتخذ اجراءات تأديبية ضد حكام المديرية وضباط البوليس في المناطق التي حدثت فيها الاضطرابات، وأن يعاكنوا ويعزلوا عن صاحبهم اذا اختدوا دعاوى عليهم وتعصروا للمسلمين حصة تلخ ثلاثين في المائة في الشرطة.

وعقد أعضاء المؤتمر الاسلامي الهندي ومجتمع الشباب المسلم الهندي حلقة مشتركة من قبل، رأسها المشير كهم الدين الشمر نائب رئيس مجلس النواب لولاية بنغال الغربية حيث أقر فيها عن الخزن والسخط على ما جرى في سد بندي سوتهد وبرودا من حوادث دامية واضطهاد البوليس في سوتهد وفي أماكن أخرى وعدم الصرامة من قبل الجهاز الإداري في قضاها، واجراءات من جانب واحد في بعلواري شريف و اعتقالات طرف واحد، وتحدث السيد ذوالفقار الله وزير حكومية الهند سابقاً، والسيد أسرار الحق عضو البرلمان، والسيد ظفر باب العيلاني المعامي المعروف، ورئيس مجتمع الشباب المسلم الهندي، و آخرين عن انطباعاتهم وسخطهم حول الاضطرابات، وطالبوا من الحكومة أن تشكل قبة جديدة تحمل مسؤولية اقرار الأمن سكونية من مختلف الفرق، وحمل قوتسي (BSP و PAC) ليلياتي بهار وانديا وسر وأن يمكن تشييل المسلمين فيها نحو ثلاثين في المائة، ودفع عندهم قضية اعداء المسلمين في الهندية، والحقها بالحق والتعديلات لهذا الغرض ستتخذ حلقة عامة لبحث تدابير أخرى، فخط فضيلة الشيخ أبي الليث الندوي أمير الصحافة الاسلامية في الهند على الحكومة المركزية أن تقيم محاكمة الاحتياط بالمصالح الدينية والثقافية للائحة في الهند.

وعرض ساحتها في مؤتمر صحفي بأن الأقمشة تتسرد بخطر نعوامالها الدينية وشكها الثقافية، وذلك لأن هناك في شمالي الهند تعمر العناصر التي تشجع سوء التفاهم بواسطة الكيب المفرقة في المدارس والكتبات، وأعضاء هؤلاء ان الصرامة الاسلامية لا عهد لها بالسياسة، وانها قامت بمخطوات ضد القواوق العنصرية ووضع الكيب الناحية العلمانية والسرقة والصناعة والجمالية.

تريب جاويد اقبال - المنة الرابعة العالية -



# حوار مع القائد المجاهد عبد الغفور أحد قادة معركة بادخشان :

## الحراس الديني والتعاليم الإسلامية من أهم عوامل انتصار المجاهدين الأفغان

لا زالت أفغانستان تصير القتل في البقرة والجهاد والصبر - وذلك على الرغم من طول فترة النفوس العسكرية الروسية العاشم - أن المجاهدين الأفغان يبرهنون صلابته ومثابرة مع وجود الضغط العسكري للروس في بادخشان بغزو مباشر عن طريق ( تاشكاشم ) ، وأصبحت منذ ذلك الوقت مسرحاً لمعظم عمليات الهجوم البربرية التي جوبهت بمقاومة بطولية عظيمة - وبغناشنا السيد عبد الغفور أحد قادة المجاهدين في هذه المحافظة عن غزائره وانطباعاته عن العدوان في القابلة التي عقدت معه في الحواشي التالي :

المحرر : هل تتفضل بتقييم نفسك في قراءة مجلة ( مرآة الجهاد ) ؟

السيد عبد الغفور : نعم اسمي عبد الغفور أعمل قائداً عاماً للمجاهدين في ( شهري بوزج ) ، أمدى نضج محافظة بادخشان - المحرر : متى بدأت كفاك المصلح ضد الروس وعملاتهم ؟

السيد عبد الغفور : انضممت إلى الأفغان في حقل النضال المصلح ضد الاستعمار الروسي في يوليو 1979 ، وذلك قبل الغزو الروسي للمسلمين في بادخشان من قبلهم سنة واحدة ، ونجحت لنا واخترت المجاهدين في تحرير محافظة بادخشان من سيطرة الحكومة العميلة الروسية في أكتوبر 1979 ، وقام المجاهدون في ذات الوقت بتحرير محافظة تخار الشمالية لبادخشان ، وكان في حقلنا أنضج عن قيام الحكومة الإسلامية في محافظة بادخشان عندما حدثت عملية الغزو الروسي - وفي اعتقادي أن نشطنا وحفظنا بعد السيد الرئيسي في الحاش على مواجهة العدوان الروسي المحرر : هل استطاعت القوات الروسية أن تسيطر على المحافظة ، وطائرات الهليكوبتر العاملة المدعمة - أنا في البداية لم نعرف كيفية استخدام كثير من الأسلحة التي استولينا عليها ، وبعد ذلك تعلمنا كيف نستخدمها بما نزل لدينا من خبرة - ولكن كما ذكرت لم نجد هذه الأسلحة ذات فعالية وهي توجه ضد المجاهدين وكان على العكس من ذلك فكتنا نستخدم هذه الأسلحة ضدنا في عمليات القصف - المحرر : من وجهة نظرك ما هي أسباب انتصاركم ضد الروس وعملاتهم ؟

السيد عبد الغفور : أن الحراس الديني والتعاليم الإسلامية هما أهم عوامل انتصار المجاهدين الأفغان ، بالإضافة إلى أن شعبنا تقدر ويمتاز إلى الطمعة وملاص إلى أخوة - كما يفتننا الرعاية الطبية والنزاهة - علاوة على ذلك فإن عدداً كبيراً من الشعب قد فقدوا مسكناتهم من جراء القصف الروسي وبنفسهم لأن المأوى المناسب - المحرر : هل القصف الروسي يشمل مساحة كبيرة من البلاد ؟

السيد عبد الغفور : نعم أن أقلبنا يقف بشكل مكثف وشامل ويمسح الأماكن تقذف أكثر من مرة ، إنقوية ( والديان ) التي تقع على الحدود الروسية قد دمرت تماماً - وقد وقعت أضرار كبيرة في كل من كشمور ، وبارازيس ووسط شهر بارازج وأغالي ومنخفضات كارا وكاسب وشاخ أيكار ( وقرى أخرى كثيرة - المحرر : ما هو سدي هذه المشاكل لدى الشعب ؟

السيد عبد الغفور : أنها لا تؤثر قديم كثيراً على الرغم من أنهم لا يتلقون أي مساعدة من الجهات الأخرى - أنهم يعيشون هذه المشاكل أثناء تافهة إذا ما قورنت بما يواجهونه من اضطهاد في الدين ، والوطن والشرف - أنهم يواجهون هذه المشاكل بالمثابرة والصبر - فهم لا يفكرون بالفرار في هذه المشاكل - أنهم على العكس من ذلك يدافعون عن الأوس التعليمية للقوانين الكريمة الراسخة في قوله تعالى ( أشهد على الكفار رجماً بينهم ) أنهم يضاهون نشاطهم ضد الروس وعملاتهم - نعم أن الخصائص المادية ومساكنها لا تنقص من جهودهم شيئاً كالمسلمين - لأن مبادئنا وقيمنا لا تدمر بالمعاقب المادية - أننا نعمل من أجل الله تعالى ونرجو الشواب منه وحده - المحرر : كيف تسيير العلاقات بينك وبين المجاهدين من المجموعات الأخرى ؟

السيد عبد الغفور : نعم اسمي عبد الغفور - نعم انسي أصيد في بني من حوالي سنة ولم اقبل الرعاية الطبية الكافية - وقد أصابت الجهاد ولدت عام على الرغم من الصعاب التي واجهتها ، وحدث الآن للعلاج وإن شاء الله سأعود إلى الجبهة حالاً - المحرر : هل حدثت لاسترك أساليب السيد عبد الغفور : نعم استشهد أخي وشان من اولاد عمي في جبهة المعركة - وقد استشهد ابن عمي الأخر في جبهة أخرى - وللمسلم لا توجد أسوة فسي أفغانستان إلا ويعرض على الأهل اثنين أو ثلاثة من رجالها كضحايا في سبيل القضية - المحرر : هل تريد أن تدعى بشيء السيد عبد الغفور : نعم أريد أن أذكر شعوب العالم بالجراسم الروسية في أفغانستان ، وأن يدركوا حقيقة الامة الأفغانية المسلمة وأنها سوف توصل نضالها المقدس للنضال عن دينها وشرفها ووطنها التي آخر قطرة من دمها - أن الأفغان لا يخشون أعداء الله عز وجل وعلى العالم أن لا يخاف من روسيا - أن الأفغان يلقون روسيا دماً لمن تساء - يجب على شعوب العالم أن تعلم بقضية أفغانستان وتفي بما يلزمها من المسؤولية الإنسانية - يجب على الدول التي تقع تحت السيطرة الروسية أن تتعلم منا ، وتفتح نفس الطريق - يجب أن تفتش لنيل الحرية التي كلفها الله عز وجل لعباده - وأنا سوف نحاول أن نساعدكم بعد انتصارنا وحتى خلال فترة الثورة - المحرر : كيف تسيير العلاقات بينك وبين المجاهدين من المجموعات الأخرى ؟

السيد عبد الغفور : ما استثناء الأسلحة الثرية - فإن الروس يستخدمون مختلف أنواع الأسلحة الموجودة في ترسانتهم - أنهم يستخدمون أحدث الأسلحة والذخائر الخاصة بصلاح النشاء والتي لا يعرف أسماء معظمها - كما يستخدمون أحدث طائرات البج القاذفة وطائرات الهليكوبتر العاملة المدعمة - أنا في البداية لم نعرف كيفية استخدام كثير من الأسلحة التي استولينا عليها ، وبعد ذلك تعلمنا كيف نستخدمها بما نزل لدينا من خبرة - ولكن كما ذكرت لم نجد هذه الأسلحة ذات فعالية وهي توجه ضد المجاهدين وكان على العكس من ذلك فكتنا نستخدم هذه الأسلحة ضدنا في عمليات القصف - المحرر : من وجهة نظرك ما هي أسباب انتصاركم ضد الروس وعملاتهم ؟

### صجاج أفغان يطلبون للجهاد السياسي

قبر زخم وفد الحجاج الأفغان عدم رجوعه إلى أفغانستان ولجأ إلى باكستان ، ومع عدد من الشخصيات المحترمة وأضاف قائلاً أنه اتخذ هذا الجهاد لسياسة حكومية ببارك كارسل المهادة للإسلام ، وأضاف قائلاً أن دين المسلمين في أفغانستان مهدد بالخطر بمبادرة الشيوعيين ، واستطرد قائلاً أن أغلبية ساحقة من خمسة آلاف حاج لم يرجعوا إلى أفغانستان ، وأنا استوطنوا الدول المعتنقة - المحرر : كيف تسيير العلاقات بينك وبين المجاهدين من المجموعات الأخرى ؟

### استقالة أعضاء بلدية بروده المسلمين

تتميز مدينة " بروده " من بين المناطق التي تكثرت بالاضطرابات الطائفية بآثاره السخيم والضمور بالواجب القوي رغم أنها لم تكن بغضائر في الاضطرابات الطائفية حالها مثلها مثلها في مدينة " سرخه " في الأقاليم والأرواح ، والمستلزمات ، لقد قدم أربعة أعضاء مجلس البلدية المنتخبين إلى الحزب الوطني استقالتهم احتجاجاً على موقف الحكومة ، وفضلها في المراسل الأمن والسلمة والاحتفاظ بملحة الأقلية المسلمة ، واتهموا أنها أهملت في السيطرة على الاضطرابات الطائفية فقدت الثقة بنفسها -

# الشيخ السيد ضواجه أمد النصير آباري

## الحلقة الرابعة والأخيرة

### عبد الله الحسيني

إن القصص لا تتطوع أن تقوم بعمل جدي كبير ، أو تحدث أي انقلاب على النظريات الحديثة ، أو حل الآراء والأفكار المبردة لأن الآراء لا تكن لوحدها لأحداث تغير جذري في المجتمع ، ولانفاه حركة قوية مؤثرة ، بآفة على من العود إلى أنهم يمدون قلوبهم في مرآة الطلح الزاين حية ، واستفاد حتى يخلق الله فيهم استعداداً كاملاً لتذليل الصعاب وإزالة العوائق التي تعرّض طرفهم الدعوية ، ويتعلمون في سبيلها كل مكروه ، ولا يهتزون منه ، ويعضون حيث يؤمرون ، ويحرمون الحق على التهم فيكونون أكل الناس إيماناً ، وأحسنه أخلاقاً في مجتمع فيكون الأوداد والأشغال والمرافة بسد صلاة الظهر ، والصبر والمغرب والساعة ، وحل الصلوات الثالثة من العصر ، ولا تغفل بأه القوارض والواضحة والمشرية ، ويقول لهم قولاً ليس له بذكر أو يحض ، ويأخذ المشرية بوجه طلق وشر باسم ولا يكدر الوجه بظن وحبس إلا إذا انتهك حرام الله ولا يتقم بالسلام ويتأدب مع المصالح والمصرين ولو كان من الروافض

مشارك أو مبتدع وإن حضره فلا يأخذ له وإن رآه فلا يلم عليه وبوجه على عقائده الباطلة وأصالة الشركة ويصحه وإن حضره مسلم ولو كان من عامة المسلمين ، فيصه بالسلام ويتأدب مع المصالح والمصرين ولو كان من الروافض قوي التوكل ، أبته الحشاش قري الشبهة فا عبادة وتجدد وطول صلاة إلى غاية قصوى ونأه ولمح بالذكر وشف بالعبادة والآيات إلى الاقتدار إلى الله ، والاكتماله والأطراح يدينه على عبادة عبادة لا يخاف من الله لومة لائم ولا يهاب أعداء في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وكان مستظاً لحركات الله ، دائم الأقبال ، كثير الاستشارة ، الموت جسر يوصل الحبيب إلى الحبيب ، بإبنا النفس المطفئة أرحس إلى ربك راحية مرجية فادخل في عبادي وادخل حتى - مات يوم الثلاثاء صلح حمادي الأول سنة تسع وثمانين ومئتين وألف ليلة صير آباء وهو بلغ من عمره ثمانين وأربعين سنة ، وأخذ حقه خلق كثير من الطلبة والمصالح قاموا بدور ضال في مجال الدعوة ودفع راية التوحيد والمنة اقتله لأعدائهم ، اللهم ارحمهم واحشرنا معهم .

يتم قليلاً في الليل والنهار ويشغل بتدريس العلوم الدينية والتفسير الحديث والفقه في وقت العصر ، ولا تغفل بأه القوارض والواضحة والمشرية ليلاً ونهاراً ولا يخلق الباب دونهم ، ولا يسأل دعوة الحرفيين والمصرفين والمشرية ولا يأكل طعام الميت ويقول طعام الميت يمت القلب ، وبني عن الأسماء التي تحمل من الشرك كسعين بنش ( عه حسين ) ويذكر على الرسوم والصادقات الثالثة من أذان اجتماعي في الأوتية وغيرها ، ويجمع عن دفع الأيدي لدمه بين عطينين ولا يجب أن يتبد أسيات هجمة في الخطبة وعلامة القول فيه إنه كان يحرز عن المسلمات فضلاً من مكاتبة ويخيل عن مقتضيات الكرامة والثيرة ، ويكتفب أمام الناس بالبذلة والهدى ولا يشتر ، وقد يكون غرضه الذي يهدف إليه تكلماً ولكن فيه تلميح في عبثه وصوره كساه هدف شريف ومشرف .

### من لم تستعبه نفسه كان حراً كريماً

ترجع لله دائماً فبتدلك كالمسك الملق على صلح الأرض ، قلب واحد وآماله ليست بقلبة ، ذعن عدود وصوراته وأخيه وطلحاته آلاف مؤلفة قال في الهدى والهداية : ولو ساعدته الحظ بأن تيسر له أسباب الرزق والمال والشرف والذخ قاله يتعب نفسه ويرحم نكرة - فريد ، ويحس أن يدرك الموت وهو صدى ثم إن غداً الصباب والثروة والأمل في إبقاء أمه وأولاده وإبقاء الحياة - حزم وشرف كل ذلك يركسه كل لغة وهذه الآيات - هي التي توحي قوى الإنسان .

وإن لم يكن الإنسان رديماً باتباع من عبه الله - وشعره أمناه ولم يزل في غفة عن التصور الأخرى - ويعرف مع تهاد الحياة الحارث ، يكتب له حمران عظم في الدنيا والآخرة وإذا سدد برؤءه حياً ، مات عليه وبالأ وحده المومر من كل جانب وإذا أصابه آفة أو قرر من أمره سامة وشكرى ، فأن يخلق نفسه ويضع الآخرين يشكركه وحرية إلى ديه ويتر عن عباده ومكسداً لم يزل يكتبو ياد الهداية والعبادة والعبادة في الرغبات والأحلام والأقار والمصروف القائل وتطير القدر من عبه نصلاً ، إذا زانه به خلقه يتعرض على هذا ويسكن ذلك ، يعيش لله عزاءه وحده للأخيرة إن كليات الإنسان جيدة وإبنا

حياة الطفل وينح 4 باب الترح ، يفتق على الناس ، ويتناول الطعام مع الصيوف ويستم عليهم ما حصر من الطعام ويأخذ منه لنفسه هل سواه ، ويتكف في الفشر الأواخر من رمضان وأحياناً يصح القرآن كاملاً في ليلة واحدة يوماً ، أو ١٠ ، يكتب الصحح عبد الحق الحسني في كتابه زفة الحواطر من ٢٨ - ٢٩ كان رحمه الله في التقوى والعبادة وتبصاع الحق والاعتقاد بالجميل ورد الشرك والسبع آية بأهارة ونبرة كاملة ، ونسة ظاهرة من انه سبحانه ، وكان مستظاً لحركات الله ، دائم الأقبال ، كثير الاستشارة ، الموت جسر يوصل الحبيب إلى الحبيب ، بإبنا النفس المطفئة أرحس إلى ربك راحية مرجية فادخل في عبادي وادخل حتى - مات يوم الثلاثاء صلح حمادي الأول سنة تسع وثمانين ومئتين وألف ليلة صير آباء وهو بلغ من عمره ثمانين وأربعين سنة ، وأخذ حقه خلق كثير من الطلبة والمصالح قاموا بدور ضال في مجال الدعوة ودفع راية التوحيد والمنة اقتله لأعدائهم ، اللهم ارحمهم واحشرنا معهم .